رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح كتاب الفروق للإمام القرافي رحمه الله تعالى

أصول الفقه / سلسلة شرح كتاب الفروق للإمام القرافي / الشيخ عبد الله عبد الرحمن الغديان)03/62(

عبدالله الغديان

فهذا يكون شرط لغوي اذا نظرنا الى تعريف الشرط اللغوي وجدنا ان نصه هو ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته - 00:01:27

اذا نظرنا الى هذا التعريف وجدنا انه ينطبق على تعريف السبب فالسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته فاذا صار الشرط اللغوي سببا صار الشرط اللغوي سببا. اما الشرط الشرعي - 00:02:06

فهو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم وهكذا بالنظر للشرط العقلي والشرط العادي يعني ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجودة وجود ولا عدم. فشخص - 00:02:39

مثلا يريد ان يصلي على غير طهارة الشرط معدوم لكن اذا تطهر هل نلزمه بالصلاة؟ نقول له اذا توضأت فلابد ان تصلي لا لا نقول له وهذا وهكذا بالنظر لباقي الشروط العقلي والعادي. يعني ما يلزمه من عدمه العدم - 00:03:04

ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم. فتبين لنا ان الشرط اللغوي ينطبق عليه تعريف السبب فهو سبب. فاذا لا بد من مراعاته في جانب الوجود ومراعاته في جانب العدم والشروط الاخرى هذه كما ذكرت لكم يلزم من عدمها العدم ولا يلزم من - 00:03:33

وجودها وجود ولا عدم اه الفرق الرابع بين قاعدتي ولو الشرطيتين الفرق الرابع بين قاعدتين ان ولو الشرطيتين ان من من الادوات اللغوية ولو كذلك لكن عندما ننظر الى كلمة ان - 00:04:03

نجد انها تدخل على مستقبل تدخل على مستقبل يعني ان جئتني اكرمتك فان جئتني هذا في الماضي ولى في المستقبل في المستقبل فان هذه تدخل على المستقبل ان جئتني ان جاءني فلان ومثل هالحين هاللي عندهم شجاعة في الطلاق - 00:05:16

في ناس ما شاء الله عندهم شجاعة في الطلاق يقول ان لزوجته ان دخلت الدار فانت طالق يعني ان دخلت الدار فانت طالق فهذا الان هو ينشئ دخول والا انه يخبر عن دخول - 00:05:59

نعم هو لا هو كذا. فاذا هذه كلمة ان هذه تدخل على المستقبل كلمة لو هذه عكسها لو جئتني لاكرمتك فلو جئتني في المستقبل ولا يخبره عن امر مضى لو جئتني مثلا بالامس لاكرمتك - 00:06:25

فحينئذ كلمة ان هذه تدخل على المستقبل وكلمة ذو هذه بالنظر لماذا بالنظر للماضي مساء الجزيرة تقرونها الفرق الخامس وهو الاخير في هذا الدرس لان كل ليلة في مثل الليلة هذه خمسة فروق فقط - 00:06:51

الفرق الخامس بين قاعدتي الشرط والاستثناء الشريعة ولسان العرب الشرط يذكر في علم الاصول يذكر في المخصصات مخصصات العموم يعني يذكر كمخصص من مخصصات العموم ويذكر ايضا في باب مفهوم المخالفة - 00:07:44

امام مفهوم المخالفة في ذكر باعتبار المخصص ويعتبر ويذكر باعتباره لكن الغرض هنا هو بالنظر الى آآ يعني الى الى دلالته وعلاقته العام وعلاقة الاستثناء بالعام. لان الاستثناء ايضا يأتي - 00:08:39

يأتي في المخصصات ويأتي في مفهوم المخالفة مفهوم الاستسنا موجود في مفهوم المخالفة والاستثناء موجود لكن احب انبه على ناحية مهمة جدا وهي ان التخصيص بالشرط والتخصيص بالاستثناء هل تخصيص - 00:09:10

لكل واحد منهما يخرج ما دل عليه من العموم السابق او انه يمنع دخوله. يعني يدل على انه لم يدخل فهل مدلوله اخراج بعد الدخول

ام ان مدلوله منع للدخول ايهما - 00:09:46
ها ها هو كذا هو منع للدخول وهذا بخلاف التخصيص بخلاف النسخ فهذا من الفروق بين النسخ وبين التخصيص فالناسخوا يخرج ما كان داخلا لان المتكلم بالمنسوخ المتكلم بالدليل الذي ورد عليه النسخ اراد ما تناوله النسخ وما لم - 00:10:19
اما بالنظر لما دخل عليه التخصيص بالشرط والتخصيص بالاستثناء فالمتكلم بالعام لم يرد من دلالته الا الافراد التي ها ها الافراد التي لم يرد الا الافراد التي ها لم ها لم يدل عليها الاستثناء ما نقول لم يخرجها لم يدل - 00:10:58
ما نقول اخرجها الاستزنا نقول دل عليها الاستثناء او الشرط. فاذا هذا منع للدخول والنسخ اخراج بعد ماذا؟ اخراج بعد الدخول هو هنا يريد ان يفرق بين الشر وبين الاستثناء من ناحية على - 00:11:40
بالعام من ناحية علاقتهما بالعام فهل العلاقة يعني متساوية ام ان العلاقة مختلفة هو يقول هنا ان آآ بالنظر الى الاستثنا يجوز ان تقول عندي لك عشرة الا عشرة عندي لك عشرة الا عشرة. فاذا - 00:12:05
هل استثنيت الكل والا استثنيت البعض ها استثنيت ها الكل ولا البعض فالاستثنى جائز ان يكون للكل وان يكون للبعض وهذا بخلاف الشرط. وهذا خلاف الشرط وفيه فروق اخرى لكن نأجل استكمال الكلام عليه يكون هو مبدأ الدرس القادم ان شاء الله والسلام عليكم - 00:12:43
ثم اذا كان في شيء من الاسئلة يقدمها الاخ وين قال طالب علم يتركه هذا الاستاذ واحد لاحقني عقب الدرس يقول وش رأيك بابن باب ابن عثيمين وش رأيك بابن باز وش رأيك بكذا وش رأيك بكذا - 00:13:21
يعني يعني ناس ماتوا قدموا على ربهم يعني سبحان الله في ناس عندهم شذوذ في شذوذ عقلي وفي شذوذ فكري وفيه شذوذ ديني ما ادري يعني سبحان الله وواحد عمره اثنعشر سنة ماسكني في الحرم يقول وش رأيك بالشيخ عبد الله بن جبرين - 00:14:01
عمري اثنعشر سنة قلت انت تدرس قال لي ما ادري قال لي بخمس ابتدائي يعني مرسله واحد من هالناس اللي من يعني عندنا بؤرة فساد في الحرم يعني ناس افكارهم مريظة - 00:14:28
والانسان اذا اراد ان يسأل يسأل اما مسألة وقعت له ولا مسألة علمية اشكلت عليه وقعت في طهارته في صلاته في زكاته في صيامه. او مسألة علمية اشكلت عليه في قراءته - 00:14:46
وش رأيك بفلان وش رايك بفلان وش رأيك بفلان هذا وش علاقته الا ان فيه بؤرة فساد هنا هي اللي تطلق ها يسألون بعض الاشخاص عن بعض الاشخاص هذا يسأل يقول عن باب سجود السهو يبينا ارجع الباب سجود السهو في الفقه ان شاء الله - 00:15:04
وهذا يسأل يقول هالمثلا اخذ عمرة لامي او لابي جزاك الله خير وهذا يقول هل الحجاب على المرأة يعني تغطية الوجه؟ واجب نعم هو واجب لكنها اذا كانت تصلي او كانت - 00:15:38
محرمة وليس عندها اجانب فالواجب عليها كشف وجهها ما ادري وش اللي مسلطن الناس على هالمرأة من ناحية كشف الوجه وهذا يسأل عن حكم تقبيل الحجر الاسود اذا استطعت جزاك الله خير ايش هذا - 00:16:06
هذا يسأل عن الاناشيد الاسلامية. والله يا اخي ما سمعتها وهذا يسأل عن البنوك يعني وتعامل البنوك اذا اردت انك تتعامل معاملة معينة مع البنك تعامل لا يسأل عنها قبل - 00:16:31
اما تعامل البنوك على وجه العموم فهو يحتاج الى ان الانسان يكون عنده وقفة عنده من ناحية تمييز التعامل المشروع والممنوع لان كثيرا منهم ما يفرق بين المشروع والمنوع وهذا يقول يسأل يعني انسان - 00:16:50
يصلي ركعتين ثم يجلس ويتشهد ويقوم ويصلي ركعتين يعني يقل يصلي قافلة كالفريظة. والله يا اخي انا ما اعلم دليلا لهذا الذي نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان ما كان يعني هذه الصفة لا اعلم انها ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ضعيف - 00:17:14
وهذا يقول هل يحكم على من مات على كفره يا اخي الذي يحكم هو الله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر - 00:17:43

لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضى السنة الاولين. فاذا مات الانسان حقيقة على الكفر ما في شك ان الى النار والانسان يسأل ربه الثبات قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:18:15
لهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك بعض الناس يتساهل بامر السنة - 00:18:41
بدليل انه يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه بتعريفها اللغوية اطلب من فضيلتكم وش السنة معروف يعني السنة عند الفقهاء ما يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها لكن من مزايا السنة مثل مثل التطوع في الصلاة. هذا يجبر به نقص الفريضة يوم القيامة - 00:19:05
ولهذا اذا نظر الله في صلاة العبد في الفريظة يوم القيامة ووجد فيها نقص قال هل لعبدي من تطوع؟ فاذا وجد له تطوع جبر به نقص الفريظة وهكذا صيام التطوع يجبر فرض التطوع وهكذا الصدقات التطوع تجبر فرظ الذكاة اذا حصل فيها - 00:19:32
انا وهكذا تطوع العمرة يجبر فرظها وتطوع الحج يجبر فرظه. وهذا من فظل الله والله يا اخي الكتابة ضعيفة مرة ما فانني اعاني كثيرا من الوساوس وخاصة عندما تأتيني غازات احبسها. يا اخي تجنب - 00:19:58
شرب المواد التي تنشئ عندك الغازات تجنبها اذا قرب وقت الصلاة بعض الناس ما شاء الله يشرب له ثلاث قوارير بيبسي ويجي يصلي يعني ما يفكر وهذا يقول ما حكم رجل سلم عليه خصمه - 00:20:40
فسبه وكيف يتوب من هذا الجرم جاء رجل للرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني لي قرابة احسن اليهم ويسيئون الي. قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل. فانت اذا كان بينك وبين شخص سوء تفاهم - 00:21:13
انت لا يأتي منك نقص ابدا سلم عليه واستقبله كما تستقبل غيره. ان قابل ذلك بمثله والا فانه يكون اثم وهذا يسأل عن الطلاق يقول اذا طلق واحدة او اثنتين - 00:21:39
مدري وش هذي بيت ما ادري والله وش هذا المرأة اذا طلقت طلاق رجعي لها ان تبقى في بيت زوجها اما اذا طلق انطلاقا بائنا فانها تذهب الى اهلها وهذا يقول كيف يثبت التحريم بالرضا؟ يا اخي عدد الرضعات خمس - 00:22:11
والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى ثدي اخر تكون في الحولين وش هذا النية صحة هذه القاعدة النية الصالحة لا تصلحوا الفعل الفاسد. يا اخي هذي ما هي بنية صالحة. هذي نية فاسدة - 00:22:46
انما الاعمال بالنيات يبعد المسجد عن منزله ثلاث دقائق بالسيارة وقام احد الجيران بعمل مصلى في بدروم منزله فهل الافضل الواجب ان تصلي في مع جماعة المسلمين والله فاضي هذا يسأل عن لعب الكرة - 00:23:29
يقول هو يجوز اللعب ولا لا وهذا يقول هل يجوز القيام بعمرة عن شخص مثلا الاب الام والاب جزاه الله خير لكن اذا كان حيا يستأذنه وهذا يقول ما معنى قول ابن سيرين ان هذا العلم دين فانظروا من تأخذون دينكم - 00:24:03
ممن تأخذون دينكم؟ هذا كلام صحيح لان الله تعالى قال في اخر سورة براءة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم فيتألمون العلم الذي يكفي ثم بعد ذلك يأتون وينشرونه فيكون - 00:24:37
فيه علم من جهة ويكون فيه تقى من جهة اخرى. والا في بعض الناس يتعلم ولا لكن يكون علمه في جهة وتطبيقه للعلم في جهة من اخرى كما قال صلى الله عليه - 00:25:01
وسلم كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعنه ويقول ما هي الاسباب الجالبة لحلاوة الايمان وحسن الخاتمة المداومة على فعل اوامر الله واوامر لرسوله وترك نواهي الله ونواهي رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:21
كثير من الطلاب اللي هذا يسألون عن القنوت وهذا يقول في اشخاص آآ يكثرون من الغيبة والنميمة لا شك ان كلا منهما محرم الغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره وبالنظر للنميمة هي القالة بين الناس يعني تسمع مني كلام ما هو بزين في شخص - 00:25:54
ثم تأخذ هذا الكلام تذهب لذلك الشخص وتقول هل تدري ماذا قال فيك فلان؟ قال والله ما ادري. قال يقول فيك كذا وكذا وكذا وكذا وكذا. قد هذا الشخص الذي نقل اليه الكلام قد يسكت - 00:26:35
وقد يتكلم بكلام طيب وقد يتكلم بكلام على ذلك الشخص الذي نقل منه الكلام ثم هذا ياخذ الكلام اللي ما هو بزين اللي قاله الثاني

وينقله للاول. فبهذه الطريقة يزرع العداوة - 00:26:55
بين هذين الشخصين. هذه هي النميمة. وفي شخص تكلم في شخص وسمعه الرسول صلى الله عليه وسلم ولما مر بجيفة حمار قال اين فلان فجاء فقال انا قال كل من هذه فان كلامك فان اكلك من هذه الجيفة اهون من كلامك في فلان - 00:27:16
فاعراض الناس محرمة لا يجوز للانسان ان يعني ان يسلك هذا المسلك هذا من جهة ومن جهة اخرى ان شخص اذا عود نفسه على هالمنهج صار عادة له. ما ينبسط الا اذا منه تكلم في اعراض الناس. ولا ينبسط الا - 00:27:49
اذا زرع العداوة والبغضاء بين الناس باقين واجد انا حدي عشر لكن هل تجوز الصلاة خلف عباد القبور عباد القبور يبينوا لا يصلون اول شيء انهم لا يتقدمون لكن يبين لهم - 00:28:09
ان هذا شرك فان انتهوا فالحمد لله وان لم ينتهوا فهم مشركون شرك اكبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:35